الأحجبة والتمائم فى مصر في القرن التاسع عشر في ضوء مجموعة المتحف الإثنوغرافى بالقاهرة (متحف الجمعية الجغرافية)

*جهاد عزت عبدالغفار *أ.دمرفت عبدالهادى عبداللطيف **أ.م.د حمادة ثابت محمود

* كلية السياحة والفنادق- جامعة الفيوم ** كلية الآثار – جامعة الفيوم

الملخص:

تعتبر دراسة الأحجبة والتمائم واستخداماتها في مصر خاصة القرن ١٣هـ/١٩م من الدراسات الهامة والمرتبطة بثقافات المصريين ومعتقداتهم في تلك الفترة، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى نشر ودراسة عدد عشرة من نماذج الأحجبة والتمائم في مصر في القرن ١٣هـ/١٩م والمحفوظة في المتحف الإثنوغرافى، وارتبطت هذه الأحجبة بمعتقدات لدي المصرين منها ارتباطها لديهم بأنها تقي من الشر وخاصة لدي الأطفال، وأنها مرتبطة بوجود قوى خفية سحرية، وأصبحت هذه الأحجبة جزء من المصاغ الشعبي وأدوات الزينة للمصريين في تلك الفترة، وتنوعت أشكال التمائم والأحجبة فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م، فمنها أشكال لها رمزيات دينية مثل التحف المشكلة على هيئة كف وعلى شكل هلال، ومنها نماذج مشكلة على هيئات هندسية مثل أشكال الدوائر والمربعات والأشكال المثلثة، ويهدف البحث ايضا لدراسة وظيفة التمائم وارتباطها بالحلي المستخدمة في حفظ الأحجبة، وكذلك دراسة الزخارف المنفذة علي الأحجبة والعلاقة بين هذه الزخارف وظيفة الأحجبة، وكذلك ايضا دراسة لمواد الصناعة وطرق الزخرفة المستخدمة في صناعة الأحجبة.

المقدمة

تعد الحلى الشعبية وصياغتها من أكثر الفنون مقدرة على الإنتشار والتعبير عن عادات وتقاليد وثقافة اى شعب ومجتمع من المجتمعات فهى تحمل فى طياتها ملامح تراث وسمات بيئية ورموز عقيدة وأساليب فكر وتذوق مجتمع[١].

كما ان اعتقاد الإنسان بوجود القوى الخفية السحرية المؤثرة الكامنة وشعوره بضعفه وبضرورة الاستعانة بتلك القوى الجبارة وبوجود أمور غير مفهومة تجلب له النحس والحظ، كل هذا هداه إلى حمل أشياء توحى إليه بأن فيها خواص سحرية مؤثرة، قد تكون فى نظر غيره تافهة مضحكة [٢].

---

[١]) على زين العابدين: **الحلى الشعبية النوبية ورموزها**،مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد ال١٨، ١٩٨٧، ص٥٠.

[٢]) **على زين العابدين: المصاغ الشعبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت، ص١٩١.**

التميمة جمعها تمائم وهى عوذة تعلق على الإنسان، ويقال انها قلادة من سيور، وقيل انها خرزة كانوا يعتقدون انها الدواء الشافى [٣]، تستعمل للصبيان والنساء فى الغالب إتقاء النفس والعين. فإذا كبر الطفل انتزعت التميمة منه، لإن التمائم فى نظرهم منقصة للرجال، فهى نوع من الزينة ثم إن الرجل لايخشى عليه من النفس والعين، وله مقاومة لاتكون عند النساء والصبيان[٤].

ونحن إذا امعنا النظر فى حلى ومصاغ الحضارات القديمة وجدنا ان نسبة كبيرة منها كانت تحمل أو تلبس لتؤدى أغراضاً خاصة إذ كثيراً ماكانت الحلى عبارة عن تمائم لمنع الأذى وسوء الحظ أو تستخدم كأداة سحرية للتحصن ضد السحر والعين والأرواح الشريرة والإنتفاع بمزاياها المزعومة[٥]، وظهرت التمائم منذ العصر الفرعونى وإرتدى الأحياء التمائم فكان المصرى القديم يعلقها حول عنقه، ولتغطية منطقة الصدر وذلك لأهمية ظهورها، ولكى تكون قريبة من القلب، ولرفعة مكانتها والتقرب من الألهة، اما الأموات فزودوا بالعديد منها إعتقاداً منهم بأن لكل تميمة نوع من الحماية من خطر معين [٦].

الأحجبة: هي نوع من المصاغ الشعبى الذى يحمل الرموز والكتابات السحرية [٧] او الأدعية أو العبارات الدينية التى تهدف إلى تحقيق بعض الأغراض ويطلق عليها ايضا كلمة تحويطة، وقد يحمل ايات معينة من القرأن وأسماء الله الحسنى وأسماء الملائكة والجن والأنبياء والرسل أو الأولياء المشهورين ويختلط به تركيبات عديدة وأرقام وأشكال هندسية يقال ان لها تأثيرها [٨].

ويبدو ان الأحجبة وأغلفتها تمثل جزءاً هاماً من الحلى والمصاغ الشعبى، على ان هذه الأحجبة او الأغلفة التى تحمل الرقى اوالتمائم ليست وليدة القرن التاسع عشر، بل كانت تستخدم منذ عصر الأسرات الفرعونية ومابعدها [٩].

[٣]) راندا محمد حازم السيد عوض الله: **أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى**، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ص٢٢٨.

[٤]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص١٩٢.

[٥]) على زين العابدين محمد فرج: **مصاغنا الشعبى ودور القاهرة فى إنتاجه وتطويره وأهميته فى تدريس المعادن**، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالى للتربية الفنية، ١٩٧١، ص٣.

[٦]) راندا محمد حازم عوض الله: **أدوات الزينة**، ص ص ١٩٠،١٨٩.

[٧]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص١٢٥.

[٨]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٦.

[٩]) على زين العابدين محمد فرج: **مصاغنا الشعبى ودور القاهرة فى إنتاجه وتطويره وأهميته فى تدريس فنون المعادن**،

ويقوم بصناعة الأحجبة فى مصر فى القرن التاسع عشر الميلادى شخص يطلق عليه إسم الشريف وهو رجل حافظ للقرأن الكريم يصنع الأحجبة المكتوبة بأيات من القرأن الكريم، كما يقوم رجل اخر يسمى بالفقير بصناعة نوع اخر من الأحجبة لكنه يستخدم فيها الطلاسم السحرية ويستخدمها من اجل الخير والشر، وكان من المعتاد كتابة الحجاب على ورقة بحبر أحمر أو أخضر او بمحلول الزعفران، ثم تطبق الورقة وتوضع داخل أغلفة مخصصة لها من الجلد الأحمر او المعدن وتوضع داخل المنازل او تحت الثياب أو تعلق فى الرقبة سواء فى رقبة المريض او رقبة الحيوانات او فى رقبة النساء والأولاد او فى الذراع عند الرجال [١٠].

أولاً الدراسة الوصفية:

رقم اللوحة:	١	**نوع التحفة:**	حجاب
المادة الخام:	فضة	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز
الأبعاد:	الطول ٤٠سم	**مكان الحفظ**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: سلسلة معلق فيها حجاب مثلث من الفضة وجه الحجاب مشغول بالحز بكتابات غير واضحة وللحجاب فتحة من أعلى تغلق بشريحة من الفضة تنزلق فى مجرى لها بعد وضع الرقية كما يوجد مدور ملحوم به حلقة مركب فوقه هلال يتدلى من جانبيه برقة .

رقم اللوحة:	٢	**نوع التحفة:**	عقد
المادة الخام:	نحاس مذهب	**التأريخ:**	ق١٢-١٣هـ/١٨-١٩م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر والتجسيم
الأبعاد:	الطول ٢٠سم، طول الحجاب ١٠سم	**مكان الحفظ:**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: عقد من الفضة ينتهى بحجاب (خيارة) يتكون من إسطوانة وينتهى كل طرف من طرفيها بنصف كرة إحداهما ثابتة والأخرى تفتح لوضع كتابة أو غيرها (حجاب)، وجسم الإسطوانة مزخرف بإطارات دائرية بارزة وملحوم فى أسفل الإسطوانة عشر حلقات ومعلق فى هذه المداور عشر دوائر

مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالى للتربية الفنية، ١٩٧١، ص٨٠.

[١٠] عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة المحفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة"** دراسة آ ثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة "، كلية الأداب، جامعة عين شمس،٢٠١٥، ص ص٦،٧.

صغيرة اما العقد فهو مزدوج يتكون كل طرف من ٨ كرات تتكون كل منها من أنصفين دائرة ملحومين ببعضهما.

رقم اللوحة:	٣١٢ (٣)	**نوع التحفة:**	حجاب
المادة الخام:	نحاس مذهب	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحفر والتجسيم
الأبعاد:		**مكان الحفظ**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل:	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: حجاب مكون من ثلاثة أحجبة مربع فى المنتصف وإثنان من الجانبين تأخذ الشكل المثلث وللحجاب فتحة من أعلى تغلق بشريحة من الفضة تنزلق فى مجرى لها بعد وضع الرقية كما توجد خمس(مداور) زردات صغيرة ملحومة فى أسفل الحجاب وملحوم بها خمس بلابل وفى جانبيه من أعلى يوجد مدور ملحوم فى كل جانب لتعلق منها السلسلة التى تحمل الحجاب مربع مزخرف بحبيبات وفى وسط هذه المساحة مكتوب بالخط البارز عليها ماشاء الله يتدلى منها خمس مداور يتدلى منها بلابل .

رقم اللوحة:	٤	**نوع التحفة:**	تميمة بهيئة دلاية
المادة الخام:	نحاس مذهب	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر
الأبعاد:	القطر ٥سم	**مكان الحفظ**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة بهيئة دلاية مستديرة الشكل[١١] مصنوعة من الفضة ، مثبت بأعلاها عن طريق اللحام مدور يركب به حلقة للتعليق وبأسفلها عدد عشر مداور معلق بكلاً منها حلقة يتدلى منها جلجلة كروية عبارة عن نصفى كرة متصلين مزخرفة بالحز والحفر الغائر، يزخرف محيط الدائرة إطار من خطوط أفقية قصيرة وتشتمل الدائرة على شكل يشبه عروس البحر رأسها والنصف العلوى يمثل إمرأة وتمسك بيدها اليمنى زهرة تشبه زهرة اللوتس.اما النصف السفلى يأخذ شكل ذيل سمكة ونلاحظ ان الوجه به جمود فى الملامح لها حاجبان هلاليان الشكل وعينان لوزيتان وأنف مدبب وفم على هيئة خط ويتدلى من أذنيها قرط ويملأ بدنها تهشيرات.

رقم اللوحة:	٥	**نوع التحفة:**	تميمة بهيئة دلاية
المادة الخام:	فضة	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر والتجسيم

[١١]) بمقارنة طرز هذه الدلايات بالدلايات المحفوظة بالمتاحف تبين ان هذه الدلايات لها وجهان لكن لصعوبة فتح الفتارين فإلى فلم يظهر منها سوى وجه واحد

مكان الحفظ:	المتحف الإثنوغرافى	**الأبعاد:**	الطول ٣سم
رقم السجل:	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة بهيئة دلاية مصنوعة من الفضة على شكل كف إنسان يزدان بزخارف بارزة تأخذ شكل فروع ملتوية يعلوها أشكال بيضاوية، مثبت بأعلاها عن طريق اللحام بالفضة مدور به حلقة مستديرة تستخدم للتعليق.

رقم اللوحة:	٦	**نوع التحفة:**	تميمة بهيئة دلاية
المادة الخام:	الفضة	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحفر البارز
الأبعاد:	الطول ٦سم	**مكان الحفظ:**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة بهيئة دلاية مصنوعة من الفضة مستطيلة ذو شكل متدرج مكتوب عليه " يا حافظ ، يا ميسر" (وهذا هو الاحتمال الأقوى) **أو قد تكون**" يا بصير " **أو قد تكون**" يا نصير " (احتمال ضعيف)، مثبت بأعلاها عن طريق اللحام بالفضة مدور به حلقة للتعليق وبأسفلهاخمس مداور معلق بأربعة منها حلقة يتدلى منها جلجلة كروية ويتوسطهم وكف .

رقم اللوحة:	٧	**نوع التحفة:**	تميمة بهيئة دلاية
المادة الخام:	الفضة	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر
الأبعاد:	العرض ٧ سم	**مكان الحفظ**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة بهيئة دلاية مصنوعة من الفضة هلالية الشكل ، مثبت بأعلاها عن طريق اللحام بالفضة مدور به حلقة للتعليق وبأسفلها ثلاثة مداور معلق بها حلقة يتدلى منها جلجلة كروية، ويحيط بالدلاية أطار من حبيبات صعيرة بارزة متماسة يحيط بها من الخارج حبيبات أكبر اما بدن الدلاية فمزخرف بالحز بكتابات تتمثل فى أية الكرسى بخط الثلث لكنها غير كاملة " بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحى القيوم لاتأخذه سنة ولانوم له مافى السموات ومافى الأرض من ذا الذى يشفع عنده ".

رقم اللوحة:	٨	**نوع التحفة:**	تميمة بهيئة دلاية
المادة الخام:	الفضة	**التأريخ:**	ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م
أسلوب الصناعة:	الطرق	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر
الأبعاد:	الطول ٥سم	**مكان الحفظ:**	المتحفالإثنوغرافى
رقم السجل:	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة على هيئة حلية للرأس من الفضة تأخذ الشكل الكمثرى ذات حلقة علوية للتعليق من سلك من الفضة ومثبت بأسفل الدلاية خمس مداور علق بكل منها حلقة يتدلى منها جلجلة وثبت بداخلها عن طريق اللحام سلك أفقى من الفضة بأسفله مدورين علق بكل منها حلقة يتدلى منها جلجلة.

رقم اللوحة:	٩	**نوع التحفة:**	تميمة على هيئة حلية للرأس
المادة الخام:	الفضة	**التأريخ:**	ق١٣هـ/١٩م
أسلوب الصناعة:	الصب واللحام بالفضة	**طريقة الزخرفة:**	الإضافة
الأبعاد:	العرض ٦ سم	**مكان الحفظ :**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل:	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة على هيئة حلية للرأس تأخذ شكل حجاب إسطوانى وبكلا طرفيها جزء نصف كروى عليه تضليعات ويمكن فصل أحد هذين الجزئين ليوضع بداخل حافظة الحجاب حجاب يتضمن ايات قرآنية او عبارات دعائية او كتابات سحرية ويزخرف الإسطوانة زخارف نباتية غائرة ومثبت بأسفل الإسطوانة خمس مداور علق بكل منها حلقة يتدلى منها جلجلة.

رقم اللوحة:	10	**نوع التحفة:**	تميمة على هيئة حلية للرأس
المادة الخام:	الفضة	**التأريخ:**	ق١٣هـ/١٩م
أسلوب الصناعة:	الطرق واللحام بالفضة	**طريقة الزخرفة:**	الحز والحفر الغائر
الأبعاد:	الطول ٧سم	**مكان الحفظ:**	المتحف الإثنوغرافى
رقم السجل	قيد التسجيل	**النشر:**	تنشر لأول مرة

الوصف: تميمة على هيئة حلية للرأس مصنوعة من الفضة بها حلقة للتعليق ومعلق بها سلسلتان قصيرتان يتدلى منهما جزء مستطيل من الفضة المفرغة ذو إطار مفصص يشتمل على عبارة مكتوبة بخط النسخ تقرأ " ماشاء الله " (لكنها صورت مقلوبة) بأسلوب التفريغ وبأسفلها عدد خمس حلقات يتدلى من كل منهما جلجلة.

ثانياً الدراسة التحليلية

أشكال التمائم والأحجبة فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م:

الأشكال الرمزية فى الحلى التمائمية

تعد الأشكال الرمزية فى الحلى التمائمية من الناحية الفنية لغة تشكيلية أصيلة يستخدمها الفنان الشعبى للتعبير عن أحاسيسه وأحاسيس أهل بيئته وإنفعالاتهم نحو كل ما يهز مشاعرهم من أحداث أو معتقدات أو أفكار وقد يكون شكلاً مبتكراً يلخص وجهة نظر الفنان الشعبى وهى تمثل عادة وجهة نظر الجماعة لحادث واقع فى البيئة وانفعلوا به وقد يكون ايضاً لشكل شائع الاستخدام فى البيئة ويمثل عادة من عاداتهم وتقاليد من تقاليدهم وقد يكون خطاً مجرداً او خطين او مجموعة خطوط لا تعنى شيئاً فى شكلها الظاهرى الا ان الفنان يضع لها اسما يصطلح عليه وتعرف به وسط الجماعة [١٢].

وكانت تصنع اما من صفائح الذهب او الفضة وتنقش عادة على أسطحها المعدنية عبارة ماشاء الله او ياقاضى الحاجات ويكون بداخلها لفائف مكتوبة وتعلق هذه الأحجبة تحت الذراع اليمنى حيث تدلى من خيط يكوف حول العنق غير ان هذه الأحجبة الإسطوانية الشكل قد اتخذت اشكالاً مثلثة او مربعة مبتعدة بهذه الكيفية عن شكلها الأساسى[١٣].

اولاً :التحف المشكلة على هيئة كف

يعتبر كف اليد من أشهر التمائم التى تستعمل فى مصر للوقاية من شر عين الحاسد " خمسة وخميسة " وهو عبارة عن كف فيها خمسة أصابع وتصنع عادة من العاج أو الفضة أو الذهب وتوضع فى الغالب على الصدر ويعتقد انها تقى حاملها من الحسد، لأنها تستلفت نظر الحاسد فلا تؤذى عينه من يحمل خمسة وخميسة وهى تستعمل ايضاً لوقاية الحيوانات والأشياء من أذى العين[١٤].

كما تعتبر من العناصر الرمزية التى زخرفت واجهات وجدران المبانى وواجهات المداخل والأبواب، بالإضافة إلى انها نقشت على التحف الفنية على إختلاف أشكالها، كما تعرف اليد بإسم

---

[١٢]) حسين على الشريف: **الرمز فى الفن الشعبى التشكيلى**،مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد الثانى ابريل ١٩٦٥ ، ص٩٦.

[١٣]) سعد الخادم: **الخرز الشعبى والعقائد المرتبطة به**، مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد السادس ، مايو ١٩٦٨، ص٤٧.

[١٤]) أحمد أدم محمد: **التمائم والأحجبة**، مجلة الفنون الشعبية، مقال، العدد ١٦، مارس ١٩٧١، الصفحات ٥٣-٥٨، ص٥٥.

الخامسة نسبة إلى الأصابع الخمسة، وهى ترمز للقدرة على إبعاد أذى الحسد والعين الشريرة ودفع السوء لمن يقتحم البيت على ساكنيه، ورد كل ماهو قبيح. كما انها تتخذ كطلسم وتميمة لإبعاد الحظ السئ وحماية وتمديد العمر، بالإضافة إلى ان النساء فى بلاد المغرب كانت توشمن جباههن بشكل اليد[١٥].

وتناولت الدراسة تميمة على هيئة دلاية مشكلة على شكل كف لوحة رقم (٥)، كما ان كثيراً من البرق الذى يركب كدلايات صغيرة فى أسفل الحلى والتمائم وردت على شكل كف لوحة رقم (٧).

ثانياً: الحلى واجزائها المشكلة على هيئة هلال

إن الهلال فى المعتقد الشعبى تميمة ضد العين والحسد وهو فى الوقت نفسه شعار الدين الإسلامى والشعوب الإسلامية[١٦]، وكان ايضا ضمن حلى المرأة العربية حلية مماثلة لحلية الهلال تشده المرأة فى وسطها لئلا تصيبها العين الشريرة أو السحر ، وكان القمر أحد ألهة مصر القديمة وشغل حيزاً من الفكر الإسطورى الدينى فى مصر القديمة فنرى اله القمر " تحوت " مرة على رأس الألهة وتصوروه الخالق الأول، وقد مثل الهه القمر على هيئة إنسان له رأس ابو منجل وكان بمثابة الإله العالم وكاتب الالهة ورب السحر وعلى كل حال سواء اكان استخدام شكل الهلال عن عقيدة دينية ام رمزاً لمعتقد شعبى او سحرى، فقد كان قبل كل شئ ظاهرة من ظواهر الطبيعة[١٧].

ويعتقد البعض انه يجلب الحظ السعيد والفأل الحسن ورسم على أعلام كثير من البلاد قديماً وحديثاً حيث انه رمز لحماية المدن، وربما كان إرتباط الهلال كونه تميمة تتشابه بالهلال القمرى الذى يسر النفس ويجلب الحظ أو لتشابهه بقرون بعض الحيوانات والتى أتخذت ايضاً كتمائم[١٨]. وتناولت الدراسة تميمة على هيئة دلاية مشكلة على هيئة هلال لوحة رقم (٦).

ثالثاً :الحلى واجزائها المشكلة على هيئة مثلث:

يعتبر من أهم العناصر فى معتقداتنا الشعبية منذ قرون مضت حيث كانت ترسم للتعبير عن العين، كما اتخذت تميمة للوقاية من الحسد وكان من عادة الأتراك فى القرن السابع عشر حمل احجبة

---

(١٥) Arseven (CE.,) **les arts dècoratifs turcs**, Milli Egitim Basimevi, istanbul , S.D, pp31-32.

(١٦) على زين العابدين: **مصاغنا الشعبى**، ص٣.

(١٧) على زين العابدين: **الحلى الشعبية النوبية ورموزها**، مجلة الفنون الشعبية، العدد ال١٨، مارس ١٩٨٧، ص٩٢.

(١٨) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٨١.

مغلفة فى مظروف على شكل مثلث ثم يوضع فى كيس من الجلد على نفس الشكل ليعلقوه فى رقاب خيولهم حتى يكونوا فى مأمن من عيون الحاسدين (١٩).

ويعد المثلث فى العقائد التمائمية رمز الإنسجام والتوازن والتكامل، والمثلث عنصر مهم ضد العين والحسد، فهو يستخدم كتميمة فى بعض البلدان، فإذا كانت العين يعبر عنها بصورة مألوفة بمثلث فإن رسم المثلثين موضوعان بشكل مقلوب فوق بعضهما مكونان نجمة سداسية الأطراف (٢٠)، وقيل ان تكرار رسم المثلث يعنى التسبيح بذكر الله العلى القدير، وهو يشير إلى معنى الإتصال بين السماء والأرض ويرمز فى الفكر الإسلامى إلى السمو والعلو، لذا فكثيراً مايرى ان إطارات الأحجبة تكون عبارة عن مثلثات مكررة (٢١)، وقد تمثلت التحف المشكلة على هيئة مثلث فى بعض الأحجبة والتمائم كدلايات لوحة رقم (١).

رابعاً الحلى واجزائها المشكلة على هيئة مربع:

إن المربع يعنى التوازن والقدسية حيث يحقق هذا الشكل التوازن حول نقطة المركز ويستخدم لمنع الحسد، ويسمى " خاتم " وبتوصيل قطرى المربع يصبح مقسماً إلى أربع مثلثات، وقد أستخدم المربع كوحدة زخرفية إسلامية لما له من طبيعة خاصة حيث يمكن إشتقاق أشكال عدة منه، كما انه يرمز للعدد (٤) وهذا الرقم يرمز إلى (طبائع الإنسان، فصول السنة، الإستقرار والرسوخ، الإتجاهات الأربعة)، بل ربما كان المربع يرمز لأول شكل مربع مقدس وهو الكعبة ويتخذ المربع كرمز لجلب التفاؤل والإستقرار والرسوخ (٢٢).

فقد ذكر لنا " البونى " اماكن نقش الأوفاق على لوح من الفضة، وهو لوح يتخذ فى الغالب **شكل المربع**، وهذا الشكل مشاهد فى بعض الأحجبة إذ ذكر بترى انه عربى الأصل. وقد ذكره لين ضمن مصاغ القرن التاسع عشر كما يوجد مايشبهه فى المتحف الإثنوغرافى كما نشاهد ألواحاً فضية وذهبية

---

[١٩]) هبة الله محمد محمد فتحى : **الفنون الشعبية** فى مصر الاسلامية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٣، ص١٥٤.

[٢٠]) هالة عز الدين كامل احمد: **المكاحل الإسلامية فى ضوء مجموعة الأميرة موضى بنت عساف حسين منصور العساف والدة الأمير محمد بن فهد بن محمد بن عبدالرحمن ال سعود بالرياض دراسة أثارية وفنية**، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٧ ، ص٩٢

[٢١]) عبد الحميد عبدالسلام: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٢٧٧.

[٢٢]) عبد الحميد عبدالسلام: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٢٧٩.

منقوشاً عليها بعض الأيات القرأنية أو الأدعية وتستخدم كدلايات تعلق على الرقاب او تتدلى على الصدر [٢٣].فقد أتخذت بعض بعض الأحجبة الشكل المربع لوحة رقم (٣).

الحلى واجزائها المشكلة على هيئة دائرة:

لقد شكلت الدوائر عنصراً هاماً من العناصر الهندسية ذات المعتقد فهى تعبر عن العين وكانت تستخدم للوقاية من شرها [٢٤]، وترمز إلى القمر والشمس فى أجزاء كثيرة من العالم، وفى العصر الإسلامى إرتبطت الدائرة بالخالق، حيث أتخذت تعبيراً عن الكمال. كما ترمز الدائرة إلى الصفر كشكل ينبثق منه جميع الأشكال وكأساس لأغلب الزخارف الإسلامية كما أتخذت كرمز واقٍ من الحسد لكون شكلها يقرب من الرقم (٥) واتخذت ايضاً للتعبير عن الكمال، كما إستخدمها الفنان الشعبى كرمز للوقاية من الحسد والسحر، كما إعتقد فى قدرتها على جب الفأل الحسن والخير والخلود [٢٥].

وتدلنا بعض المصادر على الحرص على كتابة بعض الأحجبة والتمائم فى شكل الدائرة ولعل هذا مايوضحه أبوسعيد محمد المفتى الخادم رحمه الله تعالى قال: إنى رأيت فى المنام أصحاب الكهف فقلت لهم نحن نكتب أسماءكم الشريفة تيمنا وتبركاً في بعض الأمور ولم نجد تأثيرها فأخبروني بأن أكتبوا أسماءنا على **شكل الدائرة** والقطمير في وسطها[٢٦]، ومن التمائم المشكلة على هيئة دائرة دلاية لوحة رقم (٤) . كما ان كثيراً من البرق الذى يركب كدلايات صغيرة فى أسفل الحلى والتمائم لوحات رقم (٢،٣).

تصنيف الحلى ذات الصفة التمائمية وظيفياً:

حلى الرقبة ذات الصفة التمائمية

الدلايات

هى مايتدلى من حلى العنق، والدلاية يعرفها الطفل منذ ولادته، وحليت العديد من السلاسل والعقود بالدلايات، وعرفت منذ العصر الفرعونى [٢٧] وكانت من أدوات الزينة للرجل والمرأة على حد سواء، اما فى العصر الإسلامى تنوعت أشكال الدلايات ووصلنا الكثير منها بما يشهد على الذوق الفنى العالى لأصحابها وصانعيها،

[٢٣] على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص ص١٢٨، ١٣٢.

[٢٤] هبة الله محمد فتحى: **الفنون الشعبية**، ص١٥٥.

[٢٥] آلاء بكير: **التحف الفضية**، ص١٧٦.

[٢٦] عبد الحميد عبدالسلام: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٢٧٥.

[٢٧] راندا محمد حازم عوض الله: **أدوات الزينة**، ص١٩٠.

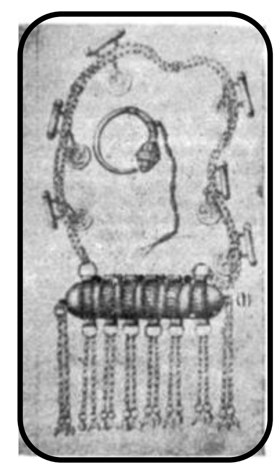
وكانت الدلايات فى العصر الإسلامى تصنع بغرض الزينة ونوع من حلى المرأة، كما أتخذت بعض الدلايات كتمائم بغرض الحماية من السحر والحسد ودرء العين [٢٨].

وتنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: يصنع على هيئة صندوق او علبة، تكون غالباً من الفضة، هذه العلبة تعمل بأشكال مختلفة والشكل الإطوانى والمربع هما أكثرها شيوعاً وعادة يكون بها فتحة بغطاء أو جزء منفصل حتى يمكن قفل وفتح العلبة لوضع الرقى والتعاويذ بداخلها، قد تكون ورقة مكتوبة بصيغة سحرية أو ادعية وكلمات دينية وفى كثير من الأحيان يوضع معها بعض الحبوب النباتية أو أشياء اخرى يعتقد فى مفعولها السحرى[٢٩].

وقد كتب كايمر الدارس لأواصر الفنون الشعبية فى مصر مقالاً فى مستهل القرن العشرين يقارن فيه بين الأحجبة الشعبية الموضوعة فى أغلفة معدنية ونظائرها فى العهود الفرعونية حيث يذهب به الأمر الى مقارنة اسطوانات حفظ الأحجبة إلى تقليد كتابة أسماء ملوك الفراعنة فيما يسمى بالخرطوشة الإسطوانية الشكل [٣٠].

و أنتجت القاهرة قطعاً من الحلى على هيئة دلايات إتخذت أشكالاً متعددة وكانت تزود فى بعض الأحيان بكتابة عربية تضم أية قرآنية او عبارة دعائية كما كانت تحلى بفصوص من الأحجار الكريمة[٣١] ومن أشكال التمائم والأحجبة فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م السلاسل الطويلة والعقود التى تنتهى بحافظات الأحجبة الإسطوانية كما نرى إستخدام قصبة من الفضة فى حفظ الحجاب (الوقف) المكتوب على رق الغزال وهذه القصبة هى على الأرجح الحجاب (الغلاف) الفضى الذى على شكل الإسطوانة وهو المعروف بحجاب خيارة لإن شكله شكل الخيارة ويحتمل ان العرب كانوا يستخدمونه منذ الفتح الإسلامى لمصر إذ ذكره وصوره بترى[٣٢] فى أحد مؤلفاته وقال عنه: من البرونز من العصر العربى كما شوهد هذا الطراز من الأحجبة فى كتاب وصف



---

[٢٨] عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٧٣. شكل رقم (١) حجاب من أوائل القرن التاسع عشر من طراز الخيارة نقلاً عن ريفو [٢٨].

[٢٩] على زين العابدين: **المصاغ الشعبى فى مصر**: ص١٨٩.

[٣٠] سعد الخادم: **الخرز الشعبى والعقائد المرتبطة به**، مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد السادس ، مايو ١٩٦٨، ص٤٧.

[٣١] حسين عبد الرحيم عليوة: **الحلى**، بحث ضمن كتاب القاهرة تاريخها اثارها فنونها ص٥٧١.

[٣٢] Petrie, F., : **Amultes illustrated by The Egyptian Constable Collection in uni College**, London 1914, pl XIX, N. نقلاً عن على زين العابدين: المصاغ الشعبى، ص١٢٨.

مصر فى القرن ال، ١٨وصوره " ريفو "Rifound[٣٣] فى كتابه لوحة رقم (٢) عن رحلته وظل يستخدم خلال (القرن ال١٩) فى حلى النساء الشعبيات فى الواحات وبعض الأقاليم

شكل رقم (١) حجاب من أوائل القرن التاسع عشر من طراز الخيارة نقلاً عن ريفو [١].

مثل محافظة الشرقية، إذ يوجد شبيه له فى متحف مركز الفنون الشعبية منسوب إلى هذه الأماكن وكذلك فى المتحف الإثنوغرافى ويصنع غالباً من الفضة ويزخرف بزخارف مختلفة[٣٤].

ومن ذكر إدوارد لين عن الأحجبة " لاننسى الحجاب الذى تضمه المرأة المصرية إلى حلاها[٣٥] فترتدى النساء المصحف وأنواعاً أخرى من الحجب تحفظها فى حرز ذهبى او فضى اللون؛ ويعتقد عامة المصريين ان الحرز الذهبى وغيره من التعاويذ ذات تأثير بالغ فهو يحميهم من الأمراض والسحر ويبعد عنهم العين الشريرة[٣٦]" وأورد رسم لثلاثة حجب ذهبية مربوطة بخيط تلبسها حاملتها معاً يحتوى حجاب الوسط على غلاف مسطح رقيق فيه ورقة مطوية تبلغ سماكته نحو ثلث الإنش؛ اما الحجابان الأخران فعبارة عن غلافين إسطواني الشكل ويزدان كل حجاب بصف من حبات البرق فى نهايته. ترتدى النساء كما الأطفال الحجب من هذا النوع أو ذات الشكل المثلث؛ ويعلق الحجاب المثلث إلى رأسية الطفل[٣٧].

(شكل رقم ٢) توضح الحجاب الثلاثى فى القرن التاسع عشر نقلاً عن إدوار لين.

ويوجد حجاب شبيه له محفوظ فى نفس المتحف يشبهه فى الشكل العام وأسلوب الصناعة والزخرفة وهذا الحجاب الثلاثى له مثيل مشابه له تماماً عند لين ويبدو ان هذا الحجاب إستمراراً له والأحجبة من هذا النوع والمثلثة الشكل يحملها الأطفال مثل النساء [٣٨]،وورد بمجموعة البحث حجاب ثلاثى لوحة رقم (٣).

---

٣٣) Rifound, M.J.J: **Voyage en Egypte en Nubie et Lieux Circonvoisins depuis 1205, Jusque**, en 1827, pl.67. نقلاً عن على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص١٢٨

٣٤) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص ص١٢٨، ١٣٢.

٣٥) ادوارد وليم لين: **المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم (فى القرن التاسع عشر)**، ترجمة عدلى طاهر نور، مطبعة الرسالة، بدون تاريخ.، ص٥٨٢.

٣٦) إدوارد وليم لين: **المصريين المحدثين**، ص٢٥٥.

٣٧) إدوارد وليم لين: **المصريين المحدثين**، ص ص٥٨٣،٥٨٢.

٣٨) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص ص١٩٥،١٩٤.

اما النوع الثانى من الأحجبة أو التمائم المعدنية، هى فى الغالب أحجبة مسطحة من المعدن، والفضة هى السائدة فى صنع هذا النوع ايضاً، وهذه الحلية (دلاية) تأخذ أشكالاً متعددة، منها المستديرة لوحات رقم والمثلثة والمربعة والكمثرية على أحد وجهيها أو كليهما تعويذة أو رقية، وقد لاتحمل كتابة بالمرة إذ قد ينقش عليها رمز او رسم يمثل تميمة للوقاية من الحسد او الشرور او البلايا او لشفاء الأمراض أو لجلب الخير والحظ والفأل الحسن[٣٩]، لوحات رقم (٤،٥،٦،٧).

ويتبين من هذه التمائم توافقها مع سمات التمائم المصنوعة فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م اوائل القرن ال١٤هـ/٢٠م من حيث الشكل العام والأسلوبين الصناعى والزخرفى ومانتضمن من حليات إشتهر بها حلى هذا القرن كالجلاجل وهى العناصر والحليات التى يمكن ملاحظتها على الكثير من الحلى محل الدراسة والتى أمكن تأريخها إلى نفس الفترة وذلك من حيث الشكل العام وأسلوبى الصناعة والزخرفة [٤٠].

حلى الرأس ذات الصفة التمائمية:

ورد لدينا من حلى الرأس دلايات على عدة طرز كالتالى:

- **الطراز الكمثرى** لوحة رقم(٨) ووردت على عدة أشكال طراز الخيارة لوحة رقم تتشابه هذه التميمة مع سمات التمائم فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م وذلك من حيث الشكل العام ومنها دلايتان محفوظتان بمتحف الفن الإسلامى بأرقام سجل (٧٥٧٥– ٧٥٧٤) [٤١] ومنها فضلاً عن وجود بعض الحليات التى تميز بها حلى هذا القرن كالجلاجل.
- **الطراز المستطيل** لوحة رقم (١٠) يوجد تميمة تشبهها تماماً فيما عدا شكل العليقة محفوظة بمتحف الفن الإسلامى برقم سجل ٧٥٦٩ عليها دمغتين إحداهما مربع غير واضح مابداخلها والأخر دمغة ذات إطار مستدير بداخلها شكل حيوان يشبه القط ويوجد أسفله رقم ٦٠.

ويتبين من هذه التميمة توافقها مع سمات التمائم المعدنية المصنوعة فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م من حيث الشكل العام والأسلوبين الصناعى والزخرفى ومانتضمن من حليات وعناصر زخرفية إشتهر بها حلى هذا القرن كالجلاجل وهى من العناصر التى يمكن ملاحظتها على كثير من الحلى محل الدراسة والتى أمكن إيجاد قرائن ترجح تأريخه لهذا القرن وعلى غيرهم من الحلى التى تحتفظ

[٣٩]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى فى مصر**: ص١٨٩.

[٤٠]) آلاء أحمد حسين مصطفى بكير: التحف الفضية فى الفترة من القرن ال١٢هـ/١٨م وحتى أوائل القرن ١٤هـ/٢٠م فى ضوء مجموعة غير منشورة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة دراسة أثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأداب، جامعة حلوان، ٢٠١٨، ص ص١٢٣٤، ١٢٣٥.

[٤١]) الاء بكير: **التحف الفضية**، ص ص١١٧٥،١١٧٠.

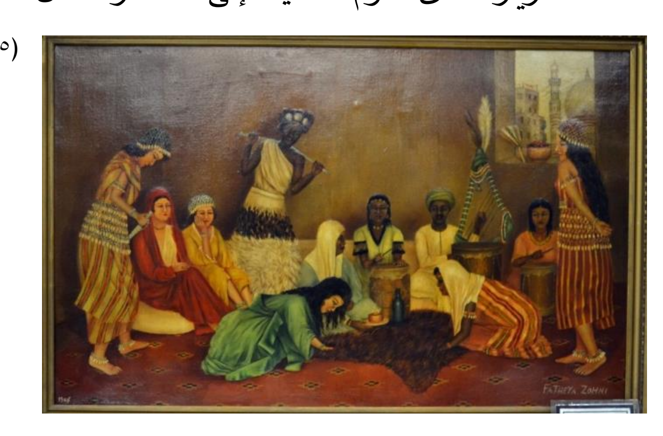
بها المتاحف العالمية ويدعم هذا الإستدلال تشابه هذه الدلاية مع قطهة حلى مصنوعة من الفضة وتحمل دمغة مشابهة لدمغة الدلاية محل الدراسة تؤرخ بالقرن ال (١٣هـ/١٩م) وهى محفوظة بمتحف مركز الفنون الشعبية.

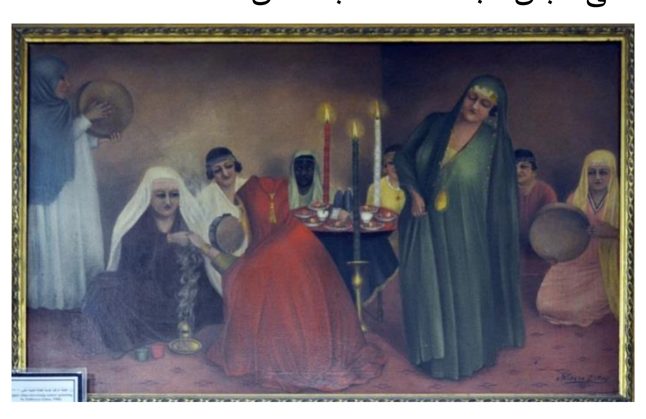
بالإضاقة إلى ذلك فإن وجود دمغة القط داخل إطار بيضاوى بجوارها دمغة ذات إطار مربع يؤكد ان التحفة ترجع إلى ماقبل عام(١٣٣٥هـ/ ١٩١٦ م) حيث ان شكل الدمغة بدءا من هذا العام كان عبارة عن ثلاث مربعات متجاورة وبناء على ماسبق عرضه يمكن تأريخ هذه التميمة للقرن (١٣هـ/١٩م) وأوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) [٤٢]، يشبهه حجاب رأس من الفضة محفوظ بمتحف مركز الفنون الشعبية[٤٣].

– طراز الخيارة لوحة رقم (٩) وقد إنتشر طراز الخيارة على نطاق واسع فى حلى الرقبة والرأس ذات الصفة التمائمية مع سمات التمائم فى مصر فى القرن ال١٣هـ/١٩م وذلك من حيث الشكل العام وأسلوب الصناعة كالسلاسل والعقود محل الدراسة.

ويجب الإشارة هنا إلى الزار الذى صنعت له قطع الحلى خصيصا، حيث يعد الزار لون من ألوان الفن الشعبى يمكن ان يتم تمثيلا وغناء ولحنا وموسيقى، ويعتقد الناس ان الأرواح الشريرة التى تقمصت أجساهم لن تهدأ وتخرج إلا إذا أقيم لها طقوس معينة تعرف بحفل الزار[٤٤].

ولم نصل إلى تحقيق علمى عن أصل كلمة الزار فقد قيل انها نسبة إلى بلدة " زارا " إحدى بلدان شمال، وقيل انها منسوبة إلى " زار " إحدى قرى جزيرة العرب شرقى اليمامة، كما قيل انها مشتقة من " الزيارة " اى قدوم الأسياد إلى الحضرة لتحل مكان الشياطين التى تلبس أجساد المصابات من النساء [٤٥].





[٤٢]) الاء بكير: **التحف الفضية**، ص ص١١٨٣، ١١٨٤.

[٤٣]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب.ت، ص٤٥.

[٤٤]) الاء بكير: **التحف الفضية**، ص١٦٦.

[٤٥]) عبد المنعم شميس: **الزار مسرح غنائى شعبى لم يتطور**،مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد ال١٧، يونيو ١٩٧١، ص٧٢.

شكل رقم (٣) لوحة توضح الزار السودانى للفنانة تحية زهنى ١٩٠٩. محفوظة بالمتحف الإثنوغرافى

شكل رقم (٤) لوحة توضح زار الطبقة الراقية للفنانة تحية زهنى ١٩٠٩ محفوظة بالمتحف الإثنوغرافى.

وتعتقد بعض الأوساط ان للزار فائدة محققة فى شفاء الأمراض العصبية وتشرف على حفل الزار سيدة تسمى بكدية الزار [٤٦].

والكدية وأعوانها يضربن بالدف وينشدن الأناشيد على نغمات مختلفة ثم يقربن من صاحبة المنزل ويسرعن فى الدق وصاحبة المنزل هذه تركع اما الضاربات، ثم تجئ إحداهن ومعها ملابس الأسياد وهى عبارة عن عباءة مزركشة بالقصب وطربوش مكلل باللؤلؤ، وسيف وخنجر ملبسان بالفضة [٤٧].

ولكل سيد من الأسياد ملابس تناسب جنسه وأغانٍ تناسب لغته ورقصات تناسب امته ودقات على الدف تناسب رقصته، فإن كان الشيخ الذى على الست عربياً لبست فى الزار لبساً عربياً ورقصت رقصة عربية وغنت لها جوقة الزار غناء بلهجة عربية، وإذا حضر الشيخ على لسان الست تكلم بلهجة عربية. ونظير ذلك إن كان مغربياً او سودانياً او حبشياً [٤٨].

ومن أجل هذا يكون للست التى عليها أسياد ملابس خاصة للزار وحلى خاصة بحفلات الزار تتناسب والشيخ الذى عليها فإذا كان الشيخ لم يعرف بعد فإن الكدية والمغنيات تدق لها سبع دقات كل دقة على طريقة خاصة، وعند كل دقة وكل طريقة تلبس السيدة لباساً من جنسها، فالنغمة التى تعجبها فترقص لها تكون هى الطريقة التى تعرف بها الست ويعرف بها نوع الأسياد الذين يلبسون جنسها [٤٩].

وقد وردت بعض الإشارات فى المصادر التى عاصرت فترة القرن (١٣هـ/١٩م) فى مصر توضح سيطرة الإعتقاد بمدى فاعلية الأحجبة والتمائم على الشعب المصرى، حيث كانت القاهرة حتى نهاية القرن التاسع عشر يشيع فيها الكثير من الخرافات والمعتقدات الشعبية عن قدرة بعض الخرز والحلى الذهبية وغيرها على شفاء الأمراض وعلاج الحالات المستعصية. فيروى على مبارك فى خططه: " فإذا مرض إنسان ذهب أهله فطرقوا له الودع وحسبوا له النجم وقاسوا أثره، فما أخبرهم به الدجال أعتمدوا

---

[٤٦] الاء بكير: **التحف الفضية**، ص١٦٦.

[٤٧] فوزى العنتيل: **لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وإدوارد لين**، مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد التاسع، السنة الثالثة، يوليو ١٩٦٩، ص٢٤

[٤٨] الاء بكير: **التحف الفضية**، ص١٦٦.

[٤٩] فوزى العنتيل: **لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وإدوارد لين**، ص٢٤.

وكتبوا له الأحجبة او بخروه باللبان والجلد وعلقوا عليه الخرز وكانت لهم خرزات كل واحدة يزعمون انها تبرئ الداء فللعين خرزة حمراء يسمونها البذله وللرقبة خرزة بيضاء تسمى خرزة الرقبة[٥٠].

مواد وطرق الصناعة والزخرفة

أولاً مواد الصناعة

الفضة

تعتبر الفضة واحدة من المعادن القيمة التى تلي الذهب مباشرة ولعل أهم هذه الخصائص هى لونها الفضى البهيج [٥١] وهو فلز معتم يوجد فى الطبيعة بصورة فلز خالص فى تكوينات عرقية مستطيلة تكونت عند أعماق ضحلة أو متوسطة وبصورة فلز غير خالص، بحيث يكون متحد مع عناصر اخرى، ولا سيما الرصاص والزنك والنحاس[٥٢]، والفضة الحرة عبارة عن معدن لامع قابليته جيدة للطرق والسحب وكثافتها حوالى مرة وربع قدر كثافة النحاس [٥٣] وقابلة للطرق والسحب وعدم تأثرها بالهواء ولا بالماء [٥٤] ولا بالتأكسد إذا سخنت فى الهواء أو جو من الأكسجين. ولاتصلح الفضة النقية عادة للاستعمال لذلك تسبك عادة من النحاس ليزيد من صلابتها، وتخلط بالذهب لتزيد من حلاوته واضافة القليل من النحاس لايخفض من درجة حرارة انصهارها كما يمنع تكون الفقاعات عند تجمد السبيكة[٥٥].

وكان للفضة دور هام فى صناعة الحلى لإرتباطها الوثيق ببعض المعتقدات التمائمية والسحرية وجدير بالذكر انه وردت إشارات عن شيوع إستخدام الفضة فى عمل الحلى وتمائم الزار وكذلك إرتبط

---

٥٠) الاء بكير: **التحف الفضية**، ص١٦٦.

٥١) Elsayed, R., **The Belonging of Khedive Ismail in the light of Qasr Abdeen Museum Groups** ,Master aThesis, fayoum university, faculty of tourism and Hotels, 2014, p163.

٥٢) هبة الله محمد فتحى، هبة محسن عبدالمنعم ابو عجيلة: تراثنا من التحف الفضية التركية،**المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة - تصدرها كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم**، المجلد ١١، العدد ٣/١، الصفحات ٢٢٨– ٢٣٨، ص٢٢٨.

٥٣) عنايات المهدى: **فن أشغال المعادن والصياغة**، مكتبة ابن سينا، مصر، بدون تاريخ، ص٢٤.

٥٤) عبدالعزيز صلاح سالم: **الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبى**، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠، ص ص٢٦،٢٥.

٥٥) أنور عبدالواحد: **فحص المعادن الثمينة**، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٣، ص١١٤.

تنفيذ بعض أنواع الأوفاق او الكتابات على حلى أو ألواح من الفضة والتى كانت بمثابة وصفة متصلة حتى تأتى ثمارها ويكون لها تأثيرها ومفعولها المرجو [٥٦].

ثانياً طرق الصناعة

١- **الطرق:** وتتم هذه الطريقة بعد التصفيح، اى عمل صفائح معدنية من المعدن المراد صنعه، ثم توضع الصفيحة على قالب من الخشب حفرت عليه الزخارف اما حفراً بارزاً او غائراً، ثم تدق الصفيحة دقاً هيناً، فاذا كان المعدن ليناً تستعمل طريقة الضغط [٥٧].

٢- **طريقة التفريغ أو التخريم (الدانتيلا):** وهو الأسلوب الفنى الذى عرف فى الشرق الأدنى قبل الميلاد حيث قام الصانع بتزيين الأسطح المعدنية المصنوعة من مادة الذهب بالعديد من الخروم والثقوب التى تكون أشكالا زخرفية جميلة[٥٨]، ولتنفيذ عملية التخريم يستخدم قلم معدنى " سنبك " وبالدق عليه بمطرقة فى الأجزاء المخصصة للتخريم والتى تكون محددة امام الصانع فى الرسم على سطح المعدن[٥٩].

ثالثا طرق الزخرفة:

١- **طريقة الحز:** وهو اجراء حزوز او نقوش خفيفة غير غائرة على سطح المعدن وفقاً لرسم معين يعده الصانع قبل تنفيذه ثم يقوم بنقله على سطح المعدن [٦٠]، تمهيداً لحزه بألة الحز الخاصة ذات النهاية المدببة التى تشبه آلة الزنبة التى يستعملها الصناع المحليون[٦١].

رابعاً الزخارف المنفذة على الأحجبة

---

[٥٦]) الاء بكير: التحف **الفضية**، ص١٦٥.

[٥٧]) هبة الله محمد فتحى: **الفنون الشعبية**، ص٩٠.

[٥٨]) راوية عبدالمنعم خليل: **أدوات المائدة فى القرن التاسع عشر**، ص٣٨٩.

[٥٩]) حمزة بن عبدالرحمن باجودة: **القيم الفنية والجمالية للمشغولات المعدنية فى العصر المملوكى** ، ص١٦٢.

[٦٠]) هناء محمد عدلى: **التماثيل فى الفن الإسلامى فى الفترة من صدر الإسلام حتى نهاية القرن التاسع الهجرى /الخامس عشر الميلادى**، رسالة ماجستير، كلية الأثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.، ص٥٨.

[٦١]) حسين عليوة: المعادن، بحث، القاهرة تاريخها اثارها وفنونها، ص٣٧١.

تنقل لنا الفنون الشعبية فى اشكالها وزخارفها وخطوطها ملامح من تقاليد متناهية فى القدم، وتحمل فى ثناياها معانٍ ترجع الى طقوس وعقائد وحضارات قديمة ، وتجنب الفنان العبى الصدق فى تمثيل الطبيعة فمال الى الوحدات الزخرفية الهندسية [٦٢].

١- الزخارف النباتية

- **الفروع النباتية :** تعتبر الفروع النباتية الهيكل العظمى أو العمود الفقرى للموضوع الزخرفى، لذلك كان الفنان التركى، يسمى الموضوع الزخرفى بعدد الفروع المستعملة فيه، فيسمى الموضوع الذى أستعمل فيه فرعاً نباتياً واحداً بإسم (Tekiplikil) أى ذى الخيط الواحد، وإذا تكون من فرعين سمى (tchifliplikli) اى ذو الخطين، وإذا تكون من ثلاثة فروع سمى (utchiplikli) اى ذو الخيوط الثلاثة[٦٣]، واعتمدت في الأساس على الفروع النباتية وما تحمله من عناصر زخرفية، فجاءت الفروع النباتية متعددة الأشكال وأحيانا كانت محملة بالزخارف النباتية المحاكية للطبيعة من براعم وأوراق وأزهار ووريدات متعددة البتلات ومن الملاحظ أن هذه الفروع كانت تنفذ بطريقة أقرب إلى الطبيعة ويتضح ذلك في إنحناءاتها وتموجاتها لتبدو طبيعية. تموجات خطية تختلط فيه البداية والنهاية مما يحقق فكرة اللانهائية في امتداد العناصر[٦٤]، وقد ظهر عنصر الفروع النباتية منفذاً على لوحات رقم (٣-٧-٩).
- **الورود:** يطلق عليه الأتراك "Gul" وتتكون الوردة من إجتماعات البتلات حول كأسها فى تناسق زخرفى، ومن الأسباب التى أدت إلى شغف الأتراك بهذا العنصر أنه من العناصر التى الفتها أعينهم منذ نشأتهم الأولى فى أواسط اسيا، ووجد الورد فى أواسط أسيا منذ أربعة الاف عام قبل الميلاد [٦٥].

وقد كانت الورود من أكثر العناصر الزخرفية استخداما على كافة الفنون التطبيقية وزاد الإهتمام برسمها بشكلها الطبيعى فى الفترة المتأخرة من العصر العثمانى (١٢-١٣هـ/١٨-١٩م)، ووجدت الورود منفذة بشكلها الطبيعى بين ثمار الفاكهة والشجيرات الزهرية [٦٦] ، وظهرت الورود على لوحة رقم (٣).

---

[٦٢] هبة الله محمد فتحى حسن: الفنون الشعبية، ص ص١٥١، ١٥٢.

[٦٣] سعاد ماهر محمد: **الخزف التركى**، ص ص٧٤،٧٥.

[٦٤] هند على على محمد سعيد: **الزخارف النباتية المطرزة على المناديل والمناشف العثمانية المحفوظة بمتحف فيكتوريا والبرت بلندن خلال القرنين ١٢-١٣هـ/١٨-١٩م دراسة أثرية فنية**، مجلة دراسات وابحاث – جامعة الجلفة- الجزائر، ع٢٣، ٢٠١٦، الصفحات ١٢٦-١٠٤، ص١١٢.

[٦٥] عز الدين فراج: **فن تنسيق الأزهار داخل المنازل**، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ، ص٤.

[٦٦] هند على على محمد سعيد: **الزخارف النباتية المطرزة**، ص١١١.

٢- زخارف الكائنات الحية

لقد تميزت العناصر الزخرفية فى الفن الشعبى عامة بالتجريد والتحوير، فأغلب الرسوم الأدمية والحيوانية رسمت بطريقة بدائية محورة بل ومتطرفة فى التحوير حتى انها اصبحت رسوماً رمزية تظهر اوضح مميزات الأشكال فقط، ولهذا أطلق على أغلبها رسوماً كاريكاتورية وتحريف نسب الانسان والمزج بين بعض الملامح الانسانية والحيوانية معاً [٦٧]، كما ورد لدينا على تميمة لوحة رقم (٤).

الرسوم الحيوانية

لقد إحتلت هذه الزخارف دوراً بارزاً فى مصنفات السحر وفى المعتقدات الشعبية، فكثيرا ماتوجد هذه الزخارف فى مصنفات السحر كطلاسم سحرية بزعم قدرتها على تحقيق أغراض متنوعة [٦٨]، ومنها:

الأسماك

السمك معروف فى مصاغنا الشعبى وكان يقدس عند قدماء المصريين، وقد صنعوا للسمك التماثيل الصغيرة والتمائم [٦٩]، وترمز الأسماك إلى مقاومة العين الشريرة كما أنها ترمز إلى الخصب والتكاثر والرغبة في زيادة النسل والإنجاب وزيادة الرزق واتخذت كتميمة سحرية شعبية، وترمز إلى تجدد الحياة ، والخير والعيش والرغد واستعملت كتعويذه من المعدن والحجر الكريم على صدور الأطفال وفوق أسرتهم وعلى أبواب المنازل، كما أنها استعملت للفأل الحسن وتجنبا للعقم وأملا في الإنجاب وكثرة الأولاد واِتساع الرزق[٧٠]، وورد بمجموعة البحث عنصر السمكة لوحة رقم (٤).

الزخارف الكتابية

لقد امتازت التحف الشعبية والاسلامية عامة بنقشها بالأدعية والعبارات الدينية وهذه النقوش كانت تعتبر بمثابة حرز سحرى يضمن لصاحبه السعادة والهناء ويجلب له الخير ويبعد عنه الأذى، فهو كنوع من الدعاء المصور [٧١].

١- الأيات القرأنية: أنزل الله تعالى كتابه الكريم فيه معجزات خالدة للبشرية، منها معجزة شفاء الأمراض الروحية، والنفسية، وشفاء القلوب، ليس هذا فقط بل والأمراض الظاهرية والجسمانية، بل إن القرآن

---

[٦٧]) هبة الله محمد فتحى حسن: **الفنون الشعبية فى مصر الاسلامية**، ص١٥٢.

[٦٨]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٢٦٣.

[٦٩]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص٢٠٠.

[٧٠]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص٢٧١.

[٧١]) هبة الله محمد فتحى: **الفنون الشعبية**، ص١٥٥.

الكريم هو ترياق الشفاء والدواء، وفيه الحماية من السحر والشيطان[٧٢]، وورد لدينا منها بمجموعة البحث:

- أية الكرسى قال تعالى فى سورة البقرة " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" [٧٣].

قال عنهما (صلى الله عليه وسلم) " من قرأ الأيتين من أخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه" [٧٤]، هذه أية الكرسى، ولها شأن عظيم، قد صح الحديث عن رسول الله (ص) بأنها أفضل أية فى كتاب الله وهذه الأية القرأنية الكريمة من أكثر الكتابات بوجه عام، والدينية بوجه خاص تنفيذا على الفنون التطبيقية الإسلامية [٧٥]، ولا تتلى هذه الأية لدفع الشرور من كل نوع فحسب، بل تنقش فى الذهب وتعلق فى العنق، فتكون تعويذة من العين والسحر [٧٦] ، ووردت هذه الأية فى مجموعة البحث منقوشة على تميمة لوحة رقم (٦).

٣- العبارات الدينية

عبارة " ماشاء الله ": أشار العلماء والباحثون أنها من أكثر العبارات التى إرتبطت بمنع الحسد حيث تقال عند الخوف على شئ أن تصيبه العين، والقرأن الكريم خير شاهد على ذلك، قال الله تبارك وتعالى" وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ" [٧٧]، ومن أنعم الله عليه بنعمة فى أهل أو مال أو ولد فقالها لايرى فيهم أفة دون الموت، فهى حرزاً لدفع الهم والبلاء والفقر [٧٨]، ووردت على حجاب لوحة رقم (٣).

---

[٧٢]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص ص٢٨٧،٢٨٦.

[٧٣]) قرآن كريم سورة البقرة اية (٢٥٥).

[٧٤]) جمال خير الله : **النقوش الكتابية علي شواهد القبور الإسلامية** ، دستوق، مصر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ ص١٦.

[٧٥]) أيمن مصطفى إدريس محمد: **العلاقة بين النص والوظيفة على الفنون التطبيقية الإسلامية فى مصر منذ بداية العصر الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى (٢١-٩٢٣هـ) (٦٤١-١٥١٧م)**، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الأداب، ٢٠١٠، ص ص١٣٠، ١٣١.

[٧٦]) على زين العابدين: **المصاغ الشعبى**، ص١٩٦.

[٧٧]) قرآن كريم، سورة الكهف، جزء من آية رقم35

[٧٨]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص١٣٨.

عبارة " ياحافظ يأميسر " :أشار العلماء والمفسرون أن أسماء الله الحسنى تعد من أعظم الأسباب لإجابة الدعاء وكشف البليات وقد كان النبى (ص) يسأل الله بأسماء الله الحسنى ويتوسل إليه بها، فيها يستجاب الدعاء، وهى من أسباب الشفاء، وتقى الإنسان كل مكروه وبفضلها تقضى الحوائج بإذن الله[٧٩]، ووردت على تميمة لوحة رقم (٦).

النتائج

- تنوعت أساليب انتاج الحلى تبعاً لإختلاف الظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.
- كان للدين والعقائد الدينية أثرها البالغ فى صياغة الحلى حيث كان هناك نسبة كبيرة من أدوات الزينة تحمل أو تلبس كتمائم لمنع الأذى أو سوء الحظ .
- لوحظ من خلال دراسة الحلى محل الدراسة ندرة إستخدام الترصيع بالأحجار الكريمة .
- أثبتت الدراسة تعدد وتنوع الأغراض التي صنعت من أجلها التمائم والأحجبة، كالحسد ودرء العين الشريرة وطلب الشفاء من الأمراض والتى تعد من أكثر الأسباب التي من أجلها يتم صناعة التميمة والحجاب.
- أثبتت الدراسة ما تناوله المفسرون حول استخدم بعض سور وآيات وأجزاء آيات القرآن الكريم في التمائم والأحجبة وما أرتبط بذلك من معتقدات بقوة وتأثير هذه السور والآيات في تحقيق المطالب والغايات.
- أكدت الدراسة على تنوع الزخارف الهندسية من رسوم دوائر ومثلثات ومعينات ومربعات،
- بالإضافة لرسوم الأهلة والنجوم، وعلاقة هذه الزخارف بوظيفة التمائم والأحجبة.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية

- أنور عبدالواحد: فحص المعادن الثمينة، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٣.
- جمال خير الله : النقوش الكتابية علي شواهد القبور الإسلامية ، دستوق، مصر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ .
- عبدالعزيز صلاح سالم: الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبى، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠.
- عز الدين فراج: فن تنسيق الأزهار داخل المنازل، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.
- على زين العابدين: المصاغ الشعبى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب.ت.
- عنايات المهدى: فن أشغال المعادن والصياغة، مكتبة ابن سينا، مصر، بدون تاريخ.
- نبيل على يوسف: موسوعة التحف المعدنية الإسلامية مصر منذ ماقبل الفتح الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى، المجلد الثانى، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.

[٧٩]) عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: **مجموعة التمائم والأحجبة**، ص١٤٥.

ثانياً المراجع المعربة

- ادوارد وليم لين: المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم (فى القرن التاسع عشر)، ترجمة عدلى طاهر نور، مطبعة الرسالة، بدون تاريخ.
- راشل وارد:الأعمال المعدنية الإسلامية، ترجمة ليديا البريدى، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربى،١٩٩٨.

ثالثاً الدوريات

- أحمد أدم محمد: التمائم والأحجبة، مجلة الفنون الشعبية، مقال، العدد ١٦، مارس ١٩٧١.
- حسين على الشريف: الرمز فى الفن الشعبى التشكيلى،مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد الثانى ابريل ١٩٦٥.
- سعد الخادم: الخرز الشعبى والعقائد المرتبطة به، مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد السادس ، مايو ١٩٦٨.
- على زين العابدين: الحلى الشعبية النوبية ورموزها،مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد ال١٨، ١٩٨٧.
- فوزى العنتيل: لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وإدوارد لين، مقال، مجلة الفنون الشعبية، العدد التاسع، السنة الثالثة، يوليو ١٩٦٩.
- هند على على محمد سعيد: الزخارف النباتية المطرزة على المناديل والمناشف العثمانية المحفوظة بمتحف فيكتوريا والبرت بلندن خلال القرنين ١٢-١٣هـ/١٨-١٩م دراسة أثرية فنية، مجلة دراسات وابحاث – جامعة الجلفة– الجزائر، ع٢٣، الصفحات ١٢٦-١٠٤، ٢٠١٦.

رابعاً الرسائل العلمية

- آلاء أحمد حسين مصطفى بكير: التحف الفضية فى الفترة من القرن ال١٢هـ/١٨م وحتى أوائل القرن ١٤هـ/٢٠م فى ضوء مجموعة غير منشورة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة دراسة أثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأداب، جامعة حلوان، ٢٠١٨.
- ايت سعد نبيلة: التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطنى للأثار القديمة دراسة اثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد الاثار، ٢٠٠٩.
- أيمن مصطفى إدريس محمد: العلاقة بين النص والوظيفة على الفنون التطبيقية الإسلامية فى مصر منذ بداية العصر الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى (٢١-٩٢٣هـ) (٦٤١-١٥١٧م)، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الأداب، ٢٠١٠.
- راندا محمد حازم السيد عوض الله: أدوات الزينة والحلى فى الفن الإسلامى، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
- عبد الحميد عبد السلام محمد عبد الرحمن عليو: مجموعة التمائم والأحجبة المحفوظة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة" دراسة آ ثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة "، كلية الأداب، جامعة عين شمس،٢٠١٥.
- ناصر بن علي بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني (دراسة فنية حضارية)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م
- ناصر بن علي بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني (دراسة فنية حضارية)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- نسرين على احمد محمد عطاالله: التحف المعدنية الإيرانية فى العصر القاجارى " فى ضوء مجموعات جديدة"، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الأثار، ٢٠١٣.

- هناء محمد عدلى: التماثيل فى الفن الإسلامى فى الفترة من صدر الإسلام حتى نهاية القرن التاسع الهجرى /الخامس عشر الميلادى، رسالة ماجستير، كلية الأثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

خامساً المراجع الأجنبية

- Arseven (CE.,) les arts dècoratifs turcs, Milli Egitim Basimevi, istanbul , S.D,
- Elsayed, R., The Belonging of Khedive Ismail in the light of Qasr Abdeen Museum Groups ,Master aThesis, fayoum university, faculty of tourism and Hotels, 2014.
- Petrie, F., : Amultes illustrated by The Egyptian Constable Collection in uni .College, London 191.
- Rifound, M.J.J: Voyage en Egypte en Nubie et Lieux Circonvoisins depuis 1205, Jusque, en 1827.

ملحق اللوحات



لوحة رقم (١): حجاب من الفضة يتكون من سلسلة معلق فيها حجاب مثلث.



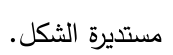
لوحة رقم (٢): عقد من الفضة ينتهى بحجاب (خيارة).



لوحة رقم (٣) حجاب من الفضة مكون من ثلاثة أحجبة، مربع فى المنتصف وإثنان من الجانبين يأخذ كل منهم الشكل المثلث .



لوحة رقم (٤) تميمة من الفضة بهيئة دلاية



مستديرة الشكل.





لوحة رقم (٥) تميمة من الفضة بهيئة دلاية تأخذ شكل كف إنسان.

لوحة رقم (٦) تميمة من الفضة بهيئة دلاية مستطيلة ذو شكل متدرج.

لوحة رقم (٧) تميمة من الفضة بهيئة دلاية هلالية الشكل.







لوحة رقم (٨) تميمة من الفضة على هيئة للرأس
حلية للرأس تأخذ الشكل الكمثرى
مفصص يشتمل على عبارة " ماشاء الله ".

لوحة رقم (٩) تميمة من الفضة على هيئة
حلية للرأس تأخذ حجاب إسطوانى

لوحة رقم (١٠) تميمة من الفضة على هيئة حلية
تأخذ الشكل المستطيل ذو إطار

The abstract

The study of veils and amulets and their uses in Egypt, especially the 13th century AH / 19 th century AD, is considered an important study related to the Egyptian cultures and beliefs in that period, This research paper aims to publish and study the number of ten models of headscarves and amulets in Egypt in the AH 13th / AD 19th century and preserved in the Ethnographic Museum,
And this veils were associated with beliefs among Egyptians, including their association with them that they protect against evil, especially among children, and that they are linked to the existence of hidden magic powers, and this veil became part of the popular jewelry and decorations for the Egyptians in that period.

The forms of veils and amulets varied in Egypt in the 13th century AH / 19 th century AD, Some of them have religious symbols, such as Antiques formed in the form of a palm and in the shape of a crescent, including models formed on geometric shapes, such as circles, squares, and triangles.
The research also aims to study the function of amulets and their connection to the jewelry used to protect the veil, as well as the study of motifs executed on the veil and the relationship between these motifs and the function of the veil, as well as a study of industry materials and decoration methods used in the manufacture of veils.